

حكم استخدام الخل الأبيض / الخميس(12-11-0202)م (فتاوى

على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال حول النبيذ البسم الخل الأبيض. ده حرام ولا حلال السؤال باللغة الانجليزية الجواب عن هذا ان الخمر اذا تخللت بنفسها واستحالت خلا صارت طعاما مشروعا بلا نزاع لزوال اسم الخمر عنها ولزوال صفتها من الاسكار - [00:00:00](#)

ولدخولها في عموم الحديث نعم الادام الخل اما اذا تخللت بفعل ادمي بعمليات تم اجراؤها وامرارها عليها هذا موضع النظر تفاوتت اقوال اهل العلم في هذا بين المنع والاجازة والتفصيل. فسر الشيخ ابن عثيمين رحمه الله قال اذا تخللت بفعل - [00:00:29](#)

مسلم من لا يرى بذلك بأسا فلما يرى بها بأسا اما اذا فعلها مسلم من لا يحل له ذلك ولم يرخص فيها لكنني اقول للسائلة الكريمة لا علم لنا بهذا النوع من الخلة الذي تذكرنيه لا يخفى ان الحكم على الشيء - [00:00:53](#)

عن تصوره. الخل بصفة عامة ادام مشروع وقد مدحه صاحب الشريعة بقوله نعم الادام الخل وفي دورة المجمع حول ما يحل وينحرم من الاغذية والادوية توصية حول الخل نسوقها لك بنصها يا رعاك الله تهميما - [00:01:13](#)

بعيدة الاصل في الاطعمة الاباحة. فلا يحرم منها الا ما استثناه الدليل. والخل طعام من الاطعمة فيأخذ حكمها في الاصل وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل الخل ومدحه واثنى عليه. ولا يمتدح رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما خبيث - [00:01:34](#)

او محrama. فالخل المستخلص من الفواكه وغيرها طعام مشروع ما دام اصله فاكهة اذا كان مروره بمرحلة في التخمر مرورا غير مقصود. وانما هو الامر الذي تقتضيه طبيعة هذه الصنعة - [00:01:56](#)

فما من خل صناعي الا ويمر بهذه المرحلة فيمر اولا بعملية التخمر فيتتحول الى كحول قبل ان يتحول الى وبهذا يظهر الفرق بين هذا النوع وما كان اصله خمرا محمرة صرفا بحثة. قد تميزت خمرا - [00:02:16](#)

وجرى التعامل معها على هذا الاساس ثم نشأ التوجه الى تخليلها فهذا موضع النظر السابق والظاهر انه لا يصلح استعماله الا اذا تخلل بنفسه وفقا لل الصحيح من قوله واللجنة الدائمة للافتاء في بلاد الحرمين لها فتوى في هذا تقول الخل ان كان اصله خمرا وتخلل - [00:02:37](#)

هذا الخمر بفعل ادمي لا يجوز استعماله والاصل في هذا ما رواه مسلم ان ابا طلحة سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن ايتام ورثوا خمرا فقال اهرقها. قال افلا - [00:03:04](#)

اجعلها خلا؟ قال لا ابن القيم يقول في هذا بيان واضح ان معالجة الخمر حتى تصير خلا غير جائز ولو كان الى ذلك سبيل لكان مال اليتيم اولى الاموال به لما يجب من حفظه وتنميته والحيطة عليه - [00:03:18](#)

وقد كان نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال وفي اراقته اضاعته. فعلم بذلك ان معالجته لا تطهره ولا ترده الى المالية بحال وهو قول عمر بن الخطاب والاهداب الشافعي واحمد بن حنبل وغيره - [00:03:39](#)

اما اذا تخللت الخمر بنفسها جاز استعماله وهو الاصل في هذا حديث نعم الادام الخل الى اخر ما جاء - [00:03:56](#)